

«الاقتصادي»

ينشر

مقادير الزكاة

الاقتصادي

2017/6/22م

العدد 12

نشرة اقتصادية

تصدر عن مركز موارد للدراسات الاقتصادية

الجمارك

.. نجاحات تتحدث بالارقام

سوق الكساء.. وكالة بدون أبواب

ضرائب القات

مهمة صعبة في زمن صعب

شركة يمن موبايل تعلن أرباح المساهمين للعام الماضي بواقع 30%

■ أعلنت شركة يمن موبايل أن نسبة أرباح المساهمين للعام الماضي 30 بالمائة بواقع 150 ريال للسهم الواحد وسيتم بدء توزيع الأرباح الأسبوع القادم، وقال رئيس مجلس إدارة شركة يمن موبايل المهندس صادق محمد مصلى أن العام الماضي كان مليئاً بالإنجازات والإنجازات التي ساهمت في تمكين الشركة وتعزيز جاهزيتها للمستقبل. وقال «إن الشركة حققت نمواً في إيراداتها وأرباحها بالتزامن مع تمام في عدد مشتركها، الأمر الذي وضعها في مكانة متميزة، تستطيع من خلالها الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق اليمنية بالرغم من الصعوبات والمعوقات التي تمر بها البلاد وبالشكل الذي يسهم في تعزيز الصورة التي سيكون عليها هذا العام 2017م»، وأشار المهندس مصلى إلى أن النتائج المالية للعام الماضي جاءت ملبية للطموحات والأهداف التي وضعتها الشركة حيث نمت الإيرادات السنوية في هذا العام 2016 بنسبة 13 بالمائة عن العام الذي سبقه لتصل هذه الإيرادات إلى 82.9 مليار ريال، في حين بلغت الأرباح الصافية بعد اقتطاع الزكاة وضرائب الأرباح لتصل إلى 23.4 مليار ريال لتمثل بذلك نموً بنسبة 20 بالمائة.

أمانة العاصمة تقر تحمل 30% من قيمة فاتورة المياه

■ أقرت السلطة المحلية في أمانة العاصمة صنعاء تحمل نسبة 30 بالمائة من قيمة فاتورة المواطنين لدى المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالأمانة، وأوضح أمين عام المجلس المحلي لأمانة العاصمة أمين محمد جعان أن قرار السلطة المحلية بالأمانة بتحمل 30 في المائة من قيمة الفاتورة جاء في خدمة المواطن بالدرجة الأولى للتخفيف من معاناة المواطنين جراء الأوضاع العسيرة التي تمر به البلاد الناجمة عن استمرار العدوان والحصار أكثر من عامين.

من جهته أكد القائم بأعمال مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة المهندس محمد مداعس أن المديونية المستحقة للمؤسسة بأمانة العاصمة على جميع المشتركين بلغت نحو 9 مليارات ريال، 70 بالمائة من المبلغ مديونيات متراكمة على المشتركين من عام 2011 حتى العام الجاري، منها مبلغ 2 مليار ريال مديونية على المؤسسات الحكومية، الأمر الذي أثر سلباً على نشاط المؤسسة.

وأشار مداعس أن مؤسسة المياه بالعاصمة صنعاء تمر حالياً بأوضاع صعبة بسبب عزوف وامتناع معظم المشتركين عن تسديد فواتير المياه، فضلاً عن الأضرار والخسائر الفادحة التي تكبدتها خلال أكثر من عامين من العدوان بلغت نحو 4 مليارات ريال ما انعكس سلباً في وصول الخدمة للمواطنين بشكل متفاوت وأثر بشكل كبير على تحسين خدمات المياه والصرف الصحي.

رئيس التحرير: عبدالسلام المحطوري

مدير التحرير: رشيد الحداد

المدير الفني: علي مبارك

حكومة الإنقاذ تدشن عمل مؤسسة إنتاج الحبوب



أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي، استعداد الحكومة لدعم وإشراك القطاع الخاص في تبني زراعة محاصيل الحبوب وخاصة مستوردي القمح، وأشار الدكتور مقبولي في افتتاح وتدشين أعمال المؤسسة العامة لتممية وإنتاج الحبوب مؤخراً بصنعاء إلى أن الحكومة ستعمل على إشراك القطاع الخاص لإقامة المشاريع الاستراتيجية، مبيناً أن العائد من تلك المشاريع سيحل محل العائد الذي يتحصلون عليه من استيراد الحبوب، باعتبار أن تلك المشاريع ستعود بالنفع على القطاع الخاص والاقتصاد الوطني، ولفت إلى أن اليمن كانت في الماضي القريب تعتمد على نفسها في توفير احتياجاتها من محاصيل الحبوب والفواكه والخضار، وأضاف «إذا تمكنا من زراعة أراضيها الزراعية وبمعدات وأجهزة الزراعة الحديثة سنتمكن من تخفيض تكاليف الإنتاج بشكل كبير وسنوفر المليارات من العملات الصعبة التي تنفقها في شراء الحبوب من الخارج، وسنوجهها لتممية الجوانب الأخرى في البلاد... وبين أن اليمن يستورد من الحبوب ما يزيد على أربعة ملايين طن سنوياً وتلك الكميات تكلف مئات الملايين من الدولارات، لافتاً إلى ما تواجهه البلاد من عدوان همجي وحصار وليس أمام الشعب اليمني من خيار سوى تبني خيار الإنتاج المحلي ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من الاحتياجات الأساسية كالغذاء وغيره.

كما أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ضرورة تبني المؤسسة لزراعة الحبوب بمفهوم الزراعات الواسعة والحديثة وتخفيض تكاليف الإنتاج ودعم الزراعات المعتمدة على الأمطار في المدرجات والقيعان الزراعية.

وحت المؤسسة على زراعة الأراضي الزراعية غير المستغلة من أراضي الدولة واستصلاح وزراعة مساحات واسعة من الأراضي القابلة للزراعة ودعم وتشجيع القطاع الخاص للتوجه نحو زراعة

محاصيل الحبوب والعمل على تكوين جمعيات لمنتجي الحبوب ودعمهم.. فيما أكد وكيل وزارة الزراعة لقطاع تممية الإنتاج علي عبد الكريم الفضيل، ضرورة أن يسعى الجميع لتحقيق الأمن الغذائي.

وقال «من الواجب علينا السعي لإنتاج احتياجاتنا من المواد الغذائية وتحقيق اكتفاء ذاتي منها خاصة ولدينا مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية الخصبة التي يجب استثمارها وكذا مقومات الإنتاج الزراعي وخاصة ونحن نواجه عدوان وحصار منذ أكثر من عامين».

وأشار إلى أهمية إنشاء كيان يبتنى عملية إنتاج الحبوب بطرق مباشرة عبر زراعة الأراضي غير المستغلة من أراضي الدولة أو تلك الأراضي القابلة للاستصلاح وبطرق غير مباشرة عن طريق تشجيع القطاع الخاص وتكوين جمعيات لمنتجي الحبوب.

وأكد ضرورة دعم ومساندة المؤسسة وأنشطتها بما يمكنها من تحقيق الغايات التي أنشأت من

الأمم المتحدة: 17 مليون يمني لا يعرفون من أين ستأتي الوجبة التالية

ولذلك فهناك حاجة ماسة إلى حشد الموارد الدولية، لا سيما في ضوء نقشي الكوليرا. وفي وقت سابق الأربعاء، أعلنت منظمة الصحة العالمية، ارتفاع عدد الوفيات بسبب وباء الكوليرا إلى 974 حالة، منذ 27 أبريل الماضي، وأضافت المنظمة، في تقريره مقتضبة، عبر حساب مكتبها في اليمن على «تويتر»، أنها سجلت 135.207 حالة اشتباه بالكوليرا، من ضمنها 974 حالة وفاة، في 277 مديرية يمنية، ضمن 20 محافظة.

وجباتهم الغذائية التالية»، وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي يعمل على توسيع نطاق عملياته الطارئة لمساعدة أولئك الذين هم في أشد الحاجة إلى المساعدة في بلد يشهد «واحدة من أسوأ أزمات الجوع» في العالم.. وأوضح أن البرنامج يسعى إلى إطعام ما يقرب من 6.8 ملايين شخص، ولذلك فهناك حاجة ماسة إلى حشد الموارد الدولية. لا سيما في ضوء تفشي الكوليرا، وأوضح أن البرنامج يسعى إلى إطعام ما يقرب من 6.8 ملايين شخص،

قالت الأمم المتحدة، الأربعاء، أن 17 مليون يمني لا يعرفون من أين ستأتي الوجبة الغذائية التالية، جراء الحرب الدائرة منذ مارس 2015، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك، الأربعاء الماضي، بمقر المنظمة في نيويورك، وأضاف المتحدث الأممي «مع اقتراب اليمن من حافة المجاعة هناك الآن أكثر من 17 مليون يمني (نحو ثلثي السكان البالغين 25.8 مليون نسمة) لا يعلمون من أين تأتيهم

اشغال الامانة يتالف 120 طنا من المواد الفاسدة والمنتھية

■ أتلّف مكتب الأشغال العامة بأمانة العاصمة الأسبوع الماضي 120 طناً من المواد الغذائية الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي تم ضبطها من الأسواق ومخازن التجار من مختلف مديريات العاصمة العشر.

وتمت مصادرة تلك الكميات من المواد الغذائية المنتهية خلال الفترة من 1 شعبان وحتى 15 رمضان المبارك من قبل فرق النزول الميداني التابعة لمكتب الصناعة في الأمانة، بدوره أكد مدير صحة البيئية بمكتب الأشغال الدكتور محمد الاصبحي أن المواد الغذائية الفاسدة والمنتھية التي تم إتلافها شملت «التمور والأجبان والحليب والعصائر والمشروبات المختلفة وغيرها من المواد الغذائية، ولفت الى أن مكتب الأشغال بالأمانة أتلّف خلال الفترة الماضية من العام الجاري قرابة (250) طن من المواد الغذائية الفاسدة ومنتھية الصلاحية.



مؤسسة الرائدة حورية عباس المؤيد للتنمية تدشن مشروع توزيع السلال الغذائية

أن المؤسسة تهتم بحصر الأسر المتضررة جراء الأحداث الراهنة وتعمل على الحد من الإزدواجية في رصد وتسجيل الأسر الفقيرة والأشد فقراً بالإضافة إلى الأيتام والأرامل.. مبيّنة أن المؤسسة قدمت خلال شهر رمضان ألف و500 وجبة غذائية. وذكرت السماوي أن هدف المؤسسة الإسهام في تقديم الخدمات الضرورية للفئات المستهدفة بالتسويق مع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني والخيرين وإيصال المساعدات إلى جميع الشرائح المستهدفة والمتضررة دون تمييز. الجدير بالذكر أن المؤسسة قامت بتوزيع 30 حالة برعاية شركة إم تي إن (Mtn) كمرحلة ثانية من نشاط توزيعها.

والمساهمة في تخفيف معاناة المواطنين وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار.. مؤكداً استعداد أمانة العاصمة لتذليل الصعوبات التي تقف عائق أمام جهود منظمات المجتمع المدني بما من شأنه المساهمة في تخفيف المعاناة الإنسانية للمواطنين بالأمانة. من جانبها أشارت رئيسة المؤسسة بشرى السماوي إلى أن المرحلة الأولى من مشروع المساعدات الغذائية إستهدفت 60 من الأسر الفقيرة والأيتام، فيما تستهدف المرحلة الثانية 150 أسرة فقيرة وأيتام وأرامل ومطلقات وغيرها من الشرائح التي لا توجد لها مصدر دخل.. وأكدت

● كتب- علي مبارك: دشّن أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جعان ومعه رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بعجلي الأمانة حمود التقية مطلع الأسبوع مشروع توزيع السلال الغذائية، التي تنفذها مؤسسة الرائدة حورية عباس المؤيد للتنمية. يستهدف المشروع بتوزيع فاعل خير 150 حالة من الأسر المتضررة جراء العدوان وكذا الأسر الفقيرة والأشد فقراً والأيتام والأرامل وغيرها من شرائح المجتمع.. وفي التدشين أشاد أمين عام محلي أمانة العاصمة بجهود مؤسسة الرائدة حورية عباس المؤيد ودورها في تعزيز التكافل الاجتماعي من خلال توزيع السلال الغذائية. وأشار إلى أهمية تضافر الجهود

● تصاعدت الأصوات المطالبة بضبط وتحسين إيرادات القات باعتبارها من الموارد العامة للدولة التي تتعرض للنهب المنظم من قبل عصابات وجماعات مصالح، إلا أن عملية ضبط تلك الموارد تواجه تحديات كبيرة وبحاجة إلى وقفة جادة من قبل الدولة وتنفيذ القانون بقوة القانون.

تقرير: رشيد الحداد

الإدارة المعنية نجحت في رفع الإيرادات بعد مواجهة مافيا ضريبة القات

ضرائب القات.. مهمة صعبة في زمن صعب

تستهلك من 125-1000 مليون متر مكعب من مياه الري أي ما يزيد على 40% من الموارد المائية، كما يساهم استهلاك القات بـ 8-9% من معدل الفقر الوطني، وتشير التقديرات إلى أن 5 ملايين يمني يتعاطون القات يوميا، ووفق آخر الدراسات فإن أعداد شجرة القات تتجاوز الـ 350 مليوناً إلى 450 مليون شجرة في عموم الجمهورية، ويزيد إنتاج القات بالأسعار الجارية عن 200 مليار ريال يمني سنوياً.

الماضية، وذلك نتيجة إجراءات اتخذتها الضرائب ساهمت في رفع الإيرادات، إلا أن تلك الإجراءات أثارت حفيظة جماعات المصالح التي تحاول استعادة ما فقدته من مصالح غير مشروعة، ولذلك هناك مساعي لإعلان مناقصات ومزايدات أمام المتعهدين من خارج الضرائب للتنافس على الاستحواذ على ضريبة القات في الحديدة وفق شروط، ولكن تم تأجيل انزال المناقصات حتى تطبيقها في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، ولكن وفق ما علمت الاقتصادي فإن إعلان المناقصة تم قبل شهرين ولم يتقدم أي من المتعهدين حتى الآن رغم أن الضرائب واجهت مشاكل كبيرة في ضبط إيرادات ضرائب القات في المنافذ الرئيسية في العاصمة والمحافظات من قبل نافذين.

الجنوب

لم تكن عصابات ضرائب القات في المناطق الشمالية الوحيدة التي تصادر إيرادات الضرائب، بل إن مرتزقة العدوان يصادرون ذات الإيرادات، في الآونة الأخيرة ارتفعت صادرات القات من المناطق الشمالية إلى الجنوبية والشرقية بنسب كبيرة نتيجة لتكدس مرتزقة العدوان هناك، وهو ما ضاعف إيرادات ضرائب القات في تلك المناطق إلى أعلى المستويات وخصوصاً في مأرب التي يصل إليها أجود أنواع القات واغلاها ثمناً، ورغم محاولات إدارة القات في مصلحة الضرائب استعادة تلك الإيرادات التي تفرض في مداخل تلك المحافظات كمعلومات شهرية، إلا أن هناك رفض من معظم المناطق الجنوبية ومن مرتزقة مأرب، بينما هناك تجاوب بسيط من إدارة القات في محافظات عدن ولحج والضالع حيث تشير الإحصائيات إلى أن ضرائب القات المحصلة في محافظة عدن خلال شهر مايو وصلت 3 ملايين ريال، وفي محافظة الضالع بلغت 350 ألف ريال، وفي محافظة لحج بلغت 4 ملايين ريال لشهر مارس، وتدخل إيرادات القات في المحافظات الجنوبية والشرقية في حساب المرتزقة.

القات

تتراوح إجمالي المساحة المزروعة في بلادنا بشجرة القات ما بين 8 آلاف هكتار عام 1975 إلى ما يزيد على 150 ألف هكتار عام 2014م، بزيادة 19 ضعفا عما كانت عليه في سبعينيات القرن الماضي، وتشير التقارير إلى أن زراعة القات

نسبة الفاقد منها، نتيجة تهيش الموظفين الرسميين وتكليف أشخاص ومجاميع في الأسواق، ولذلك تنامت العصابات العاملة في مجال تحصيل إيرادات ضرائب القات والتي تستخدم القوة في التحصيل وأحياناً في مواجهة الأجهزة الرسمية المعنية بالتحصيل وبالمخالفة للقانون، ووصلت إلى تقاسم تلك العصابات لأسواق القات في المدن في ظل تواطؤ من السلطات المحلية والمجالس المحلية وهو ما أدى إلى تراجع إيرادات ضرائب القات إلى أدنى المستويات، وعوضاً عن تعاون السلطات المحلية مع الجهة المسؤولة عن ضريبة القات في مصلحة الضرائب لتحسين الإيرادات وتتميتها وتلافي جوانب القصور، لم تبد تلك السلطات أي تعاون رغم أن قانون السلطة المحلية يلزمها بالتعاون والضبط.

وعلى سبيل المثال تم نقل إدارة القات للسلطة المحلية بالعاصمة صنعاء بعد أن تعهدت السلطات المحلية برفع إيرادات القات إلى 50 مليون ريال في اليوم، وتم تسليم إدارة القات مع موظفيها الرسميين والإيرادات اليومية تصل إلى مليون ريال، إلا أن الإيرادات تراجعت إلى مئات الآلاف.

المتعهدين

وفق تأكيد مدير إدارة القات في مصلحة الضرائب إبراهيم الحيفي، فإن المصلحة المعنية بتنفيذ القانون وأخذ ضمانات تجارية معتمدة من الغرف الصناعية والتجارية من المتعاونين، وشريطة التزام المتعهد بتنفيذ القانون وتوريد الإيرادات كل ثاني يوم لحساب ضريبة القات في البنك المركزي وفروعه في المدن الرئيسية وعشر أيام للمديريات والمناطق البعيدة.

الفاقد

وفق القانون فإن ضريبة القات تصل إلى 28% من قيمة القات، إلا أن ما يتم تحصيله يتباين ما بين 4% - 5% من القيمة المالية للقات، وتوزع تلك الإيرادات على 20% للسلطة المحلية كإيرادات محلية، و5% لصندوق النشء والشباب التابع لوزارة الشباب والرياضة، 3% إيرادات مركزية، وفي حال ضبط تلك الإيرادات بشكل كامل بإمكان ضرائب القات أن تصل إلى 10.8 مليار ريال سنوياً.

تعد الحديدة من المحافظات التي ارتفعت فيها إيرادات القات خلال الفترة

خلال مايو الماضي في المراكز والأسواق 221 مليون و366 ألف ريال مقابل 160 مليون و629 ألف ريال خلال الفترة المابقة من العام الماضي وبنسبة 60%.

أمانة العاصمة

يقول الحيفي إن ضرائب القات في أمانة العاصمة كانت تتراوح ما بين 300 - 400 ألف ريال يومياً، وبعد أن اتخذت عدة إجراءات نفذتها إدارة ضريبة القات بالمصلحة والعاملين فيها ارتفعت حالياً إلى ما بين 2 - 3 مليون ريال يومياً، تلك الأعمال الإيجابية التي تتدرج في إطار الجهود التي تبذلها مصلحة الضرائب والعاملين فيها لتحسين إيرادات الدولة، فوبلت بتدخلات كبيرة من قبل السلطات المحلية من جانب شخصيات اجتماعية ووجهات أخرى ارتأت أن تلك الإجراءات تتعارض مع مصالحها الشخصية، ونتيجة لتلك المحاولات التي بذلتها جماعات المصالح والتي لجأت إلى العنف لوقف عملية إصلاح الوعاء الإيرادي الهام الممثل بضريبة القات، إلى جانب تعرض العاملين في الضرائب لعدد من المضايقات ولم تتوقف عند تلك الأعمال بل تعرض بعض العاملين في تحصيل إيرادات القات للسجن والاعتداء على الجهات الأمنية المكلفة بحماية العاملين وتنفيذ القانون، ولكن استطاعت إدارة ضرائب القات إلى جانب عدد من المخلصين بمواجهة مافيا المصالح وذلك من أجل الصالح العام.

المنافذ الرئيسية

استطاعت إدارة القات في مصلحة الضرائب بتعاون بعض المخلصين من رفع إيرادات ضريبة القات في منفذ الأزرقين بالعاصمة صنعاء والتي كانت تتراوح من 20 ألف ريال إلى 70 ألف ريال إلى ما بين 420 ألف ريال إلى 520 ألف ريال، ولذلك ارتفعت إيرادات ضريبة القات بنسبة 300% بعد الخطوات الأولى التي اتخذت لتحسين الإيرادات الضريبية للقات في بعض المنافذ.

السلطة المحلية

تعد إيرادات القات إيرادات محلية وفق قانون السلطة المحلية رقم 5 لسنة 2000م إلا أن السلطات المحلية لم تقم بدورها في تنفيذ القانون، وعلى الرغم من أن تلك الإيرادات خاصة بها وتقع في نطاق اختصاصها إلا أنها أهدرت تلك الإيرادات، وتعاملت معها وكأنها ملكية خاصة وليس مورد عام، وتساعدت

رغم اتساع نطاق شجرة القات واستحواذها على مساحات زراعية واسعة في البلاد، إلا أن إيرادات ضرائب القات كانت قبل العدوان سائبة وخارج السيطرة الكاملة للدولة أو حتى السلطات المحلية المخولة بتحصيلها، فضريبة القات التي تعد مورداً مالياً متجدداً ويجب يومياً، لم يكن يدخل خزينة الدولة منه سوى الفتات منها، والبقية تذهب إلى جيوب خاصة ألفت على نهب على تلك الموارد المالية الكبيرة والتي يفترض أن تكون من أهم موارد الموازنة العامة للدولة، والتي تجبى بشكل كامل من قبل المواطن.

ورغم ذلك تصاعدت المطالب الشعبية والرسمية بضبط إيرادات القات وتوظيفها في الحد من أزمة السيولة المالية الناتجة عن قرار الرئيس الفارس عبدربه منصور هادي القاضي بنقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن والذي تسبب بتعطيل وظائف البنك المركزي وخلق أزمة سيولة نقدية.

إلا أن إيرادات ضرائب القات لاتزال بعيدة عما يجب أن تكون رغم التحسن في إيراداتها والناتجة عن قيام إدارة القات في مصلحة الضرائب بإعادة ضبط تلك الموارد، ووقف عملية الهدر والنهب التي تتعرض لها.

خلال أبريل من العام الماضي بدأت مصلحة الضرائب بعدد من الإجراءات والخطوات الهادفة إلى تحسين إيرادات القات وضبطها وتوريدها إلى حساب ضريبة القات المفتوح في البنك المركزي اليمني وفروعه، ومنذ أبريل من العام 2016 حتى نهاية مايو الماضي تحسنت إيرادات القات اليومية في عدد من المنافذ في العاصمة صنعاء بنسبة تصل 300% وهو انجاز ايجابي في ظل الصعوبات والتحديات التي تعيق إجراءات الضرائب في العاصمة والمحافظات.

مدير إدارة القات في مصلحة الضرائب بصنعاء إبراهيم الحيفي أكد للاقتصادي «ارتفاع إيرادات القات خلال الفترة من يناير - أبريل الماضي بمبلغ 267 مليون ريال عن الفترة المابقة لها العام الماضي، وحول إيرادات القات التي وردت للخزينة العامة للدولة عام 2016م أشار الحيفي إلى أن ضرائب القات بلغت 1.9 مليار ريال، منها 650 مليون ريال كإيرادات محصلة خلال النصف الثاني من نفس العام، كما بلغت إيرادات ضريبة القات

ارقام

11%

من إجمالي المساحة الزراعية في الجمهورية اليمنية يستحوذ عليها القات

168

الف هكتار من إجمالي المساحات المزروعة بالقات في اليمن

40%

من الموارد المائية تستهلكه زراعة القات

450

مليون شجرة قات تتواجد في مختلف أرجاء البلاد

400

مليار ريال القيمة الإجمالية لنحو 200 الف طن من القات

10%

من إسهام القات من الناتج المحلي

14%

من فرص العمل يوفرها القات للسكان القادرين على العمل

33%

من مجموع القوى العاملة الزراعية تعمل في زراعة القات

منها 2 مليار و948 مليون و867 ألف و331 ريال، كما بلغت إيرادات الضرائب خلال الفترة 3 مليار و409 مليون و722 ألف و471 ريال وهو ما يعد إنجازاً في ظل محاولات العدوان ومرتزقته تجفيف منابع إيرادات الدولة وحرمان الخزينة العامة منها.

في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد نتيجة الحصار والعدوان ويجهد مشكورة من قيادة مصلحتي الجمارك والضرائب تحسنت الإيرادات العامة للجمارك والضرائب بشكل ملحوظ خلال الفترة يناير- مايو الماضي، حيث بلغت الإيرادات العامة المحصلة من قبل الجمارك والضرائب خلال ذات الفترة 6 مليار و358 مليون و589 ألف و802 ريال، بلغت إيرادات الجمارك

■ خاص الاقتصادي

أول نجاح لمهمة النحت في الصخر

الجمارك والضرائب .. نجاحات تتحدث بالأرقام



ووفقاً لبيانات حصلت عليها الاقتصادي بصورة حصرية فقد احتلت إيرادات ميناء الحديد المرتبة الأولى ونسبة 56.8% من إجمالي الإيرادات المحصلة خلال الخمسة الأشهر الأولى من العام الجاري، تلاها إيرادات ميناء الصليف بنسبة 19.7% من إجمالي الإيرادات وجاءت إيرادات جمرک ذمار في المرتبة الثالثة بنسبة 9% واحتل جمرک محافظة عمران المرتبة الرابعة بنسبة 5.7% وجاءت إيرادات جمرک صنعاء في المرتبة الخامسة بنسبة 5%.

وأكد البيانات أن إيرادات ميناء الحديد من الجمارك والضرائب بلغت خلال الخمسة الأشهر الماضية من العام الجاري 3 مليار و830 مليون و843 ألف و391 ريال، بلغت إيرادات مصلحة الجمارك منها 542 مليون و835 ألف و561 ريال، كما بلغت إيرادات الضرائب في الميناء 2 مليار و70 مليون و989 ألف و830 ريال.

وبلغت إيرادات الجمارك والضرائب المحصلة في ميناء الصليف خلال ذات الفترة مليار و250 مليون و978 ألف و806 ريال، بلغت إيرادات الجمارك منها 485 مليون و781 ألف و590 ريال، كما بلغت إيرادات الضرائب 765 مليون و197 ألف و216 ريال.

وعلى الرغم من أن جمرک ذمار استحدثت قبل عدة أشهر وذلك في إطار مكافحة التهريب الجمركي، وتحسين إيرادات الضرائب إلا أن إيرادات الجمارك والضرائب بلغت 571 مليون و488 ألف و663 ريال خلال الخمسة الأشهر الماضية من العام الجاري، بلغت إيرادات الجمارك منها 362 مليون و482 ألف و671 ريال، كما بلغت إيرادات الضرائب من جمرک ذمار 209 مليون و361 ألف و992 ريال.

وفي ذات الاتجاه بلغت إيرادات الجمارك والضرائب في جمرک محافظة عمران المستحدثت 362 مليون و111 ألف و569 ريال، وحققَت الجمارك إيرادات من المنفذ بلغت 230 مليون و54 ألف و750 ريال، وبلغت إيرادات الضرائب من جمرک عمران 132 مليون و56 ألف و819 ريال.

وبلغ إجمالي إيرادات الجمارك والضرائب المحصلة من جمرک رقابة صنعاء خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 316 مليون و845 ألف و369 ريال، بلغت إيرادات الجمارك منها 208 مليون و538 ألف و903 ريال، كما بلغت إيرادات الضرائب من جمرک صنعاء 108 مليون و306 ألف و466 ريال. وفي جمرک رقابة الحديد بلغت إيرادات

التي بذلت جهوداً كبيرة وتعرضت لحملات مفرضة من قبل بعض المتلاعبين والمتهمين جمرکياً، كان لها الدور البارز في نجاح حملة ترسيم السيارات غير المرسمة التي أطلقتها منتصف أكتوبر الماضي وتمكنت من ترسيم 41 ألف و908 سيارة في مختلف المحافظات الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية وحقت الحملة إيرادات بلغت 15 مليار و172 مليون و20 ألف و400 ريال.

وفي الوقت الذي ننشر بالأرقام نجاحات الجمارك في تحسين وتنمية الإيرادات العامة للدولة وتوريدها لخزينة البنك المركزي في المناطق التي تعاني من عدوان غاشم وحصار ظالم منذ عامين نتساءل كم وأين إيرادات الجمارك والضرائب التي يتم جبايتها من قبل مرتزقة العدوان في المناطق الجنوبية والشرقية، وإلى أي بنك تورّد؟ ومن وكيف تنفق؟ ولماذا لم يعلن منذ أكثر من عام عن أي إيرادات محققة في الجمارك والضرائب؟ وهنا الفرق بين الشرعية وغير الشرعية وبين المسؤولية الوطنية والدينية والأخلاقية وبين الارتزاق وثقافة النهب والسلب ومصادرة المال العام لجهات وجماعات خارجة عن القانون.

فكافة مفاهيم العلوم السياسية القديمة والحديثة تجمع على أن أي دولة تستطيع توظيف قدراتها ومواردها المختلفة وفرض القانون هي الشرعية الحقيقية، فالشرعية لا تمنى نهب وتقاسم الإيرادات العامة وحرمان الخزينة العامة للدولة من مليارات الريالات شهرياً.

إيرادات جمرکية	إيرادات ضريبة	إجمالي
لغاية 31/05/2017	لغاية 31/05/2017	لغاية 31/05/2017
70,889,471	1,542,853,561	1,613,743,032
225,275,973	485,781,590	711,057,563
11,147,599	362,482,871	373,630,470
11,483,408	230,054,750	241,538,158
6,096,386	208,538,903	214,635,289
2,684,474	41,858,796	44,543,270
0	63,835,628	63,835,628
0	6,195,222	6,195,222
0	3,096,417	3,096,417
0	2,251,383	2,251,383
0	1,830,850	1,830,850
0	87,560	87,560
327,377,311	2,948,887,331	3,276,264,642
636,117,433	3,408,722,471	3,944,839,904
963,494,744	3,408,722,471	3,944,839,904
6,358,589,802	143,330	6,359,000,132

مدير عام الإيرادات
مدير عام المصروفات
القانوني

وبلغت إيرادات الديوان العام في مصلحة الجمارك 2 مليار و251 ريال و383 ريال، وبلغت الضرائب المحصلة في الديوان العام في المصلحة 774 ألف و291 ريال.

أما في ميناء اللحية فقد بلغت إيرادات الجمارك خلال الخمسة الأشهر الأولى من العام الجاري مليون و830 ألف وبلغت إيرادات الضرائب مليون ريال، ولم تتجاوز إيرادات الجمارك في ميناء الخوخة 87 ألف و560 ريال وبلغت الضرائب 55 ألف ريال. تلك النجاحات التي حققتها مصلحة الجمارك لم تكن الوحيدة فقيادة المصلحة

الجمارك والضرائب 93 مليون و518 ألف و142 ريال، بلغت إيرادات الجمارك منها 63 مليون و835 ألف و628 ريال، وبلغت إيرادات الضرائب 29 مليون و682 ألف و514 ريال.

وبلغت إيرادات مكتب جمارك محافظة صعدة خلال ذات الفترة 6 مليون و195 ألف و222 ريال كما بلغت إيرادات الضرائب المحصلة من المحافظة في نفس الفترة 2 مليون

وإيرادات ترسيم السيارات لغاية 31/05/2017

ترسيم	لغاية اليوم	لغاية اليوم	لغاية اليوم	لغاية اليوم	لغاية اليوم
ميناء الحديد	6	9,353	670,852	1,492,259,433	670,852
مكتب صنعاء	23	9,370	7,606,030	3,975,978,935	11,411,803
لجنة أب	0	5,490	0	1,940,965,318	0
لجنة عمران	4	4,831	0	2,344,159,235	0
رقابة الحديد	2	3,089	436,275	1,466,422,003	0
لجنة ٢٢ مايو	0	3,800	0	1,655,581,922	0
لجنة ذمار	7	2,956	0	1,181,500,218	0
لجنة المصروفات	0	319	0	142,150,428	0
لجنة البيضاء	9	1,399	0	506,256,933	0
لجنة عدن / حجة	10	578	0	188,429,386	0
مكتب صنعاء	1	421	372,159	151,590,758	0
مكتب ذمار	2	147	1,027,149	50,326,682	455,511
مكتب حجة	0	0	0	4,541,881	0
مكتب عمران	5	155	2,330,258	71,857,268	404,741
إجمالي	40	41,908	12,442,723	15,172,020,400	12,942,907

اعداد مزاوي الذرة العمليات والاتصال

و532 ألف و114 ريال، وفي محافظة حجة بلغت إيرادات الجمارك 3 مليون و96 ألف و417 ريال، مقابل تحصيل الضرائب مليون و111 ألف و160 ريال.

والمؤسسات. شركة صافر النفطية في محافظة مأرب نموذج واضح من ذلك، حيث تكشف وثائق تورط قيادات عسكرية عليا في مأرب في عمليات فساد واسعة النطاق داخل الشركة وبمئات الملايين.

■ معاذ منصور

هكذا ينهب رجال «الشرعية» نفط مأرب

بالوثائق



إحدى تلك الوثائق، وهي عبارة عن كتاب مرفوع من المدير التنفيذي للشركة، أحمد علي كليب، إلى هادي، حصل «العربي» على نسخة منه، تفيد بأن كليب، المعين من هادي، حاول القيام بإصلاحات ومعالجات داخل الشركة، لكنه اصطدم بالكثير من العراقيل، كما لم يجد إسناداً حكومياً حتى في تجاوز المشكلات ومظاهر الفوضى المريعة، بل واجه عقماً رسمياً وتهاونا مقصودا تجاه أكبر منتج وطني في البلاد.

وتظهر الوثائق أن الشركة تتعرض لنهب منظم للنفط الخام من الآبار، حيث تم ضبط شاحنات اكتُشف أنها مملوكة لأحد القادة الأمنيين المنوط بهم حماية الشركة في مأرب، بينما هو الشخص نفسه الذي يشرف على عملية تهريب النفط الخام. ويشير كليب إلى أن عملية تهريب النفط الخام ليست عملية سهلة بل هي بالغة التعقيد، من حيث السرقة، والتهريب، والبيع، والاستخدام، ما يعني أنها شبكة ضخمة وليست أفعالا فردية.. وبحسب الوثائق، فإن هناك أعمال ابتزاز يومية من قبل قادة أمنيين، وفرضا لاستحداث وظائف جديدة غير قانونية ومخالفة للوائح العمل، وعرقلة لجهود محاسبة المتسببين في العبث وهدر موارد الشركة.

وتبين الوثائق، أيضاً، تكبد الشركة خسائر كبيرة وصلت إلى أكثر من أربعين مليون دولار، نتيجة أخطاء «مقصودة» في احتساب قيمة الخدمات المقدمة من شركة صافر لشركات أخرى.

وتتحدث إحدى الوثائق عن تعرض الشركة لأعمال ابتزاز يومي، من قبل قادة أمنيين وعسكريين يتعاملون وكأن الشركة ملكية خاصة لهم، إذ يفرضون إتانات غير قانونية على قاطرات الغاز والشركات الصغيرة العاملة، تصل قيمتها إلى 95 مليون ريال يومياً. وتكشف الوثيقة أيضاً عن نهب 250 مليون ريال، صُرفت كـ«مكافآت» لموظفين، بطريقة غير قانونية ولا مستحقة، إلى جانب ملايين أخرى صُرفت بطرق غير قانونية لبعض الموظفين، بمن فيهم نائب المدير العام وموظفين في مقر

الشركة بصنعاء.

وفي حين تؤكد المعلومات أن عمليات نهب منظمة للنفط الخام يشرف عليها مسؤول أمني كبير، هو قائد أحد الألوية العسكرية في مأرب والمكلف بحماية الشركة، تؤكد الوثائق أنه تم إفشال الجهود في التحقيق بضباع كل هذه المبالغ التي يتم صرفها بطرق غير قانونية، بمساعدة قادة أمنيين ومسؤولين داخل الشركة، ويعلم من حكومة هادي.. حتى وزارة النفط المعول عليها

القيام بدورها في الحفاظ على هذه الشركة العملاقة، ووقف ما تتعرض له من جائحة شاملة، أغضمت عينيه أيضاً، وتجاهلت كل المطالبات المحمولة على هيئة رسائل ومذكرات، وذلك طبقاً للمعلومات الواردة في الوثائق، والتي تؤكد أن وزارة النفط في حكومة هادي تجاهلت مطالبة الشركة بتفريغ النفط من الخزان العائم (صافر) في منطقة رأس عيسى، والذي تقول الوثيقة أنه يشكل تهديداً حقيقياً مهولاً بالرغم من محاولة فريقها التنسيق

من أجل منع حدوث أي كارثة، وتصريف كميات النفط الموجودة في الخزان.

وقائع سرقة النفط الخام من محافظة مأرب، والتي تثبتها الوثائق التي حصل عليها «العربي»، تطرح أسئلة حول الجهات التي تشتري ذلك النفط؟ وهل يتم تهريبه إلى الخارج؟ وما هي الكميات التي يُحتمل أن تكون قد تعرضت للسرقة. توضح مصادر في مأرب، له «العربي»، أن نوعية النفط الذي تنتجه مأرب خفيف (برنت)، ويمكن للمصانع استخدامه بديلاً عن المازوت، مضيضة أن لصوص النفط يبيعون الناقلة بقيمة 3 ملايين ريال للمصانع، أي أن قيمة البرميل أقل من 30 دولاراً. وتبين مصادر في الشركة أن عمليات السرقة المتكررة والمستمرة للنفط الخام تتم عبر خرق الأنابيب، باستخدام أدوات جلق ومولد كهربائي وأدوات متطورة، جازمة أن كل ذلك يتم «على مرأى ومسمع الجيش والأمن». وسبق لشركة صافر أن قدمت بلاغات بحدوث وقائع سرقة إلى قائد اللواء المكلف بحماية المنشآت، لكن مصادر في الشركة تتهم قائد اللواء ومسؤول الأمن السياسي في شركة صافر بالتورط أو التفاوض عن أعمال النهب والتخريب التي تتعرض لها ممتلكات الشركة. وتفيد المعلومات، التي حصل عليها «العربي»، بأن شهادات بعض عمال الشركة كانت أكدت وجود شبكة واسعة بينهم موظفين في الشركة، وتحديدًا عاملين في الحماية الأمنية، يقومون بسرقة النفط. كما تفيد بأن بعض «أفراد الجيش يتعاونون مع هذه الشبكة، وهم الأفراد المكلفون بحماية منشآت شركة صافر بما فيها الحقل والأنابيب، ضمن اللواء 107 مشاة بقيادة اللواء خالد يسلم».

وتسيطر على محافظة مأرب، شرق اليمين، قيادات من حزب «التجمع اليمني للإصلاح»، وتحضن المحافظة عشرات الآلاف من الجنود بقيادة اللواء محمد علي المقدشي، وقيادات محسوبة على الجنرال علي محسن الأحمر.

تنظيم وضبط أسواق الكساء، وكذلك حماية المستهلك من الغالة والاستغلال غير المشروع لحاجتهم للكساء خلال أيام العيد من كل عام. رئيس الجمعية اليمنية لحماية المستهلك فضل مقبل منصور أكد «للعربي» أن أسواق الملابس لا تخضع لأي رقابة حكومية منذ سنوات رغم أهميتها، وهو ما يعرض المستهلك للابتزاز والغش التجاري ويحفز تجار الملابس إلى ممارسة التقليد واستيراد ملابس رديئة، ولفت رئيس الجمعية إلى أن تلك الأسواق تعمل خارج نطاق القانون منذ سنوات ولم تخضع لأي إجراءات حكومية مشيراً إلى أن الملابس تباع في الأسواق حالياً بأسعار تفوق كثيراً قيمتها الحقيقية وبأسعار تفوق سعر الدولار في السوق الموازي.

بدون رقابة

اتجه «العربي» إلى الجهات المسئولة في أمانه العاصمة لمعرفة دور مكتب الصناعة والتجارة في منح الأسواق تراخيص عروض تخفيضات وكذلك دور الوزارة ومكاتبها في حماية المستهلك وضبط الاسواق، إلا أن مدير مكتب الصناعة والتجارة بالعاصمة صنعاء خالد الخولاني أكد «للعربي» أن الجهة المسؤولة عما يحدث من مغالة في سوق الكساء في أسواق العاصمة صنعاء هي وزارة الصناعة وليس مكتبها في العاصمة، ما يعني عدم وجود أي دور رقابي لوزارة الصناعة والتجارة على أسواق الملابس ليس في صنعاء وإنما في كافة محافظات الجمهورية اليمنية.



سوق الكساء.. وكالة بدون بواب

بالمالبس اليمنية الصنع والتي يقل سعرها عن أسعار الماركات بنسبة تصل 50%، واتجه آخرون نحو شراء الموديلات القديمة والملابس المستخدمة.

نار الأسعار

يحاول محمد السعواني التغلب على موجة الأسعار الهائلة بشراء موديلات قديمة، لكنه جد قوله «للعربي» وجد نفسه عاجزاً عن سداد فاتورة كساء أطفاله الخمسة، فالموديلات الحديثة ذات الجودة العالية لا تقل أسعارها عن 7 آلاف ريال، ولذلك أنفق 30 ألف ريال في شراء ماركات قديمة لأطفاله عسى أن تلبى حاجتهم يوم العيد، لم يجد السعواني سوى الدعاء على من كان السبب في إقبال الأوضاع إلى ما أصبحت عليه.

الدولار

إبراهيم الدبعي صاحب مركز الدبعي للمالبس الأطفال في شارع هائل أكبر الشوارع التجارية في العاصمة صنعاء، أكد «للعربي» أن ارتفاع أسعار الملابس هذا الموسم ناتج عن ارتفاع سعر صرف الدولار وارتفاع تكلفة الاستيراد، وأشار إلى أن بعض الملابس الهندية ارتفعت بنسبة 50% عن تكلفة استيرادها العام الماضي، ونظراً للظروف التي تعيشها اليمن، وانعدام السيولة من العملة التي

تشير التقديرات الرسمية

إلى أن واردات سوق الكساء في اليمن الذي يعتمد على 80% من احتياجاته من الأسواق الخارجية ويستورد بما يقارب مليار دولار سنوياً، إلا أن سوق الكساء الذي يمثل سوق الغذاء، كما يقال وكالة بدون بواب. . انتهى موسم الغذاء وبدأ موسم الكساء في أسواق العاصمة صنعاء، إلا أن أسعار كساء العيد خلال الموسم الحالي تفوق قدرات السواد الأعظم من اليمنيين اللذين يعيشون في ظل أوضاع اقتصادية قاسية، ونتيجة لذلك تحول شراء كساء العيد إلى مهمة صعبة وتحدي كبير يواجه معظم الأسر اليمنية التي وجدت نفسها أمام مواجهة غير متكافئة مع متطلبات الموسم، حيث ارتفعت أسعار الملابس في السوق المحلي بنسبة 50% عن أسعار العام الماضي.

حراك تجاري

ارتفع الطلب على كساء العيد في أسواق العاصمة صنعاء، إلا أن حركة أسواق الملابس في الأسواق تتجه باتجاه خارطة الفقر، فالمولات الحديثة المتخصصة في بيع الملابس شهدت حراك تجاري متصاعداً خلال الأيام القليلة الماضية، وغالباً ما يقصدها الأغنياء والأثرياء الذين كان الكثير منهم يعتمد على الأسواق الخارجية لشراء احتياجاتهم من ملابس العيد قبل إغلاق مطار صنعاء، وفي الجانب الآخر اتجه ذوي الدخل المحدود نحو أسواق الكساء الواقعة في شوارع هائل وجمال وسط العاصمة، نظراً لتناسب العروض فيها مع احتياجاتهم، بينما استعان الفقراء

الجمركية والضريبة بما يشكل ازدواج ضريبي أو جمركي وحملة التشويه هذه يشنها عدد من التجار الذين تعودوا على تهريب البضائع والتهرب من دفع الضرائب والجمارك، داعياً إلى وضع أسواق الملابس تحت رقابة حماية المستهلك لحماية المواطنين من جشع التجار والمغالة خلال الموسم الحالي.

الجمارك

عدد من تجار الملابس يحملون مصلحة الجمارك مسؤولية الارتفاع هذا العام، مشيرين إلى أن الازدواج الجمركي الناتج عن فرض نقاط جمركية في عدد من المحافظات ضاعف من التكلفة النهائية للمالبس المستوردة، وهو ما نفاه مصدر مسؤول في مصلحة الجمارك الذي اعتبر تلك الاتهامات عارية عن الصحة، إذ لا وجود لأي فرض للرسوم

المستهلك

ارتفاع أسعار الملابس وخصوصاً ملابس الأطفال التي تحتل قائمة الطلب لدى الأسرة اليمنية، والارتفاعات المتباينة والمبررات التي يسوقها التجار، كشفت عن غياب أي دور للجهات الحكومية في

20 دولة أوروبية تتفق على إنشاء نيابة للجرائم المالية

أعلنت 20 من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اتفاقها على إنشاء نيابة أوروبية مشتركة خاصة للتحقيق في الجرائم المالية، وقال بيان صادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي عقب اجتماع لمجلس شؤون العدل والداخلية حضره الوزراء المعنيون من دول الاتحاد الـ 28، في بروكسل، إن 20 عضوا توافقوا على اتفاقية تعاون بخصوص إنشاء نيابة أوروبية للجرائم المالية مقرها بروكسل، وأوضح البيان أن 18 دولة أوروبية أعلنت مشاركتها في الاتفاقية وهي: بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، وقبرص، والتشيك، وأستونيا، وألمانيا، واليونان، وإسبانيا، وفنلندا، وفرنسا، وليتوانيا، ولاتفيا، ولوكسمبورغ، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفينيا، وسلوفاكيا.

فيما أعلنت دولتان أوروبيتان نيتهما المشاركة في الاتفاقية، وهما إيطاليا والنمسا، وأضاف البيان أن دول الاتحاد الأخرى بوسعه الانضمام في الوقت الذي ترغب فيه. ومن المتوقع أن تصبح النيابة الجديدة مسؤولة عن التحقيق مع مرتكبي الجرائم ضد ميزانية الاتحاد ومصالحه المالية، وإحالتهم للقضاء، ولا بد من موافقة البرلمان الأوروبي من أجل إنشاء النيابة، وكانت فكرة إنشاء نيابة أوروبية للجرائم المالية ظهرت للمرة الأولى عام 2009.



«صداع لوجستي» في الخليج!

حذرت وكالة الطاقة الدولية من آثار الأزمة الخليجية عبر ما سمته بـ«صداع لوجستي»، والذي يعد مشكلة تشغيلية بالنسبة لمنتجات النفط والغاز في قطر رغم عدم تسببه حاليا في تعطيل إمداد النفط، وذكرت الوكالة في تقريرها الشهري الذي صدر اليوم الأربعاء، أن مصدري موارد الطاقة في قطر شرعوا في مواجهة مشاكل لوجستية، وذلك بعد أن فرضت أبو ظبي حظرا في موانئها على ناقلات النفط، التي لها علاقة بقطر ما قد يؤدي إلى تراكم الشحنات وزيادة تكاليف الشحن، وتقول الوكالة الدولية إن قطر تتج ما يقرب من 600 ألف برميل من النفط الخام يوميا، وهو ما يمثل أقل من 1% من الإنتاج العالمي، لكنها مزود رئيسي لإمدادات الغاز الطبيعي المسال، وتعد أول مصدر له في العالم وتؤمن قرابة ثلث الإمدادات العالمية إلى آسيا وأوروبا بشكل خاص.

ولا يتوقع أن تؤثر الأزمة الخليجية على أسعار النفط والغاز على المدى القصير، لكن استمرارها قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار في حال أثرت على تسليم الغاز القطري، وفق ما يرى محللون.

وتقول شركة «أكسفورد إيكونوميكس» الاستشارية إن صادرات قطر من النفط والغاز لن تتأثر على الأرجح إذ لا تزال طرقها البحرية الرئيسية مفتوحة عبر المياه العمانية والإيرانية، ولكن استخدام المياه الإيرانية يكلفها غالبا، وفق الخبير «جان فرانسوا سيزنيك» من مركز الطاقة العالمي في المجلس الأطلسي ومقره في الولايات المتحدة.

المصدر: وكالات فريد غايرلي

الاقتصاد السعودي

هبوط احتياطي النقد الأجنبي يُفاقم أزمة الاقتصاد السعودي

والخبراء على أن إضعاف إيران كان جزءاً من خطة السعوديين التي دفعتهم للاستمرار في ضخ النفط ورفض أي تخفيضات؛ على الرغم من الفائض الذي كان يغطي الأسواق العالمية، وتنتهي مجلة «ذا أتلانتيك» إلى القول إن «المملكة العربية السعودية ستجد نفسها في مأزق خطير لو مضت قدماً في سياساتها المالية والسياسية الراهنة، كما أن مشاكل المملكة قد تتضاعف لو تعرضت إلى العزل وتخلي عنها في مسعاها لزعزعة إيران، وفي الوقت نفسه لم تتعاف أسعار النفط في عام واحد من الآن».

وتأتي هذه المعلومات في تقرير المجلة الأميركية في أعقاب زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السعودية والتي وقع أثناءها عقوداً ضخمة بلغت قيمتها الإجمالية 470 مليار دولار أميركي، وهي الصفقات التي أثارت انتقادات واسعة؛ لأنها جاءت في الوقت الذي تفرض فيه الحكومة السعودية على مواطنيها ضرائب متزايدة من أجل التغلب على العجز في الموازنة لديها. إلى ذلك توقع البنك الدولي تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية إلى 0.6% في 2017، مقابل نمو بنسبة 1.4% لعام 2016، ويعود مرة أخرى للارتفاع في عام 2018 إلى نحو 2%، و2.1% في 2019، ووفقاً لتقرير صادر عن البنك، فإن نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2017، ستراجع بنسبة 1% عن تقديرات النمو المتوقعة سابقاً في يناير الماضي، وبنسبة 0.5% لكل من عامي 2018، و2019، وأشار التقرير إلى أن امتثال السعودية لتخفيضات النفط وفقاً لاتفاق «أوبك» كان أعلى من المتوقع مقارنة بالدول الأخرى المصدرة، مما يؤدي إلى تباطؤ نمو الاقتصاد السعودي، وقال البنك إن الهبوط في أسعار النفط والإيرادات الهيدروكربونية تمثل أكثر من نصف الإيرادات المالية في المملكة العربية السعودية، مما أثر على المالية العامة، وتسجيل تراجع بالاحتياطيات.

ينجم عن ذلك مزيد من الاستنزاف للقدرات المالية السعودية، وهذا يدفع إلى التساؤل عما إذا كان السعوديون يستطيعون تحمل مشتريات ضخمة جديدة من الأسلحة الأميركية». وبالفعل؛ رأى خبراء أن الصفقات التي يُتحدث عنها ما هي إلا «أخبار كاذبة»، أي عبارة عن تجميع لخطابات نوايا قديمة قد لا تتحقق في أرض الواقع؛ ولكن أعلن عنها لمنح ترامب شيئاً يتباهى به أمام الناس».

ويقول تقرير المجلة إنه «لا ينبغي أن



ينسى المرء أنه منذ عام 2014 وحتى العام الماضي رفضت المملكة العربية السعودية تخفيض إنتاجها من النفط بالرغم من تراجع الأسعار، وكانت حجة المملكة أنها ترغب في حماية نصيبها من السوق بأي تكلفة بعد بروز منتجي الزيت الصخري في الولايات المتحدة. بمعنى آخر، لقد أرادوا سحق منتجي الزيت الصخري في أميركا».

مأزق خطير

ويقول التقرير إن ثمة إجماع بين المحللين

■ تتفاقم أزمة الاقتصاد السعودي بصورة مضطربة منذ ثلاث سنوات؛ حيث تبين أن الاحتياطي النقدي المتوافر لدى المملكة تراجع بنحو الثلث في هذه الفترة، أي بمعدل 10% سنوياً، وهي نسبة ضخمة قد تؤدي في النهاية إلى تداعيات اقتصادية كبرى؛ من بينها اضطراب الحكومة إلى تعويم سعر صرف الريال، وبالتالي انهيار العملة المحلية.

وقالت مجلة «ذا أتلانتيك» الأميركية إن «معدل تراجع الاحتياطي هذا العام حير خبراء الاقتصاد الذين لا يرون ما يشير إلى زيادة في الإنفاق الحكومي؛ الأمر الذي أدى إلى التكهّن بأن السبب في ذلك تهريب رأس المال، إضافة إلى تكاليف الحرب التي تقودها السعودية في اليمن».

وتلفت المجلة الأميركية إلى أن مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أعلنت في الثامن والعشرين من مايو الماضي أن صافي موجوداتها من العملات الأجنبية في شهر أبريل تراجع إلى ما دون الـ 500 مليار دولار لأول مرة منذ سنوات (وصل تحديداً إلى 493 مليار دولار)، وبذلك انخفضت احتياطيات السعودية من العملات الأجنبية على مدى الأعوام الثلاثة الماضية بنحو الثلث بعد أن وصلت إلى أكثر من 730 مليار دولار في العام 2014.. وتضيف المجلة أنه يمكن تلخيص الأمر ببساطة بالقول إن «سياسات المملكة العربية السعودية التي تستهدف مناهضة إيران لعبت دوراً بارزاً في استنفاد احتياطيات المملكة من العملات الأجنبية»، وتقول المجلة إنه في الشهور الأربعة الأولى من عام 2017 -على سبيل المثال- انخفضت احتياطيات السعودية بما يقرب من 36 مليار دولار، بحسب بيانات وكالة «بلومبيرغ» للأخبار؛ ويمثل هذا الرقم ما يقرب من 7% من موجودات البلاد الأجنبية، على الرغم من إجراءات التقشف التي فرضت منذ العام الماضي.

مزيد من الاستنزاف

وتتابع المجلة: «لو بقيت أسعار النفط هذا العام تتراوح بمعدل 40 دولاراً للبرميل فسوف

صندوق النقد على البلدان ذات الديونية العالية انتهاز انتعاش منطقة اليورو



وأشار صندوق النقد الدولي إلى أن «منطقة اليورو التي سجلت بشكل عام أقل تباطؤاً في معدلات النمو بين الدول الأعضاء»، فهي «تمتلك فرصة ممتازة لتعميق الاتحاد الاقتصادي والنقدي».

الإنتاجية والأجور»، بالإضافة إلى ذلك ونظراً لكون إيطاليا من البلدان المرتفعة الديون، فقد أرسل الصندوق إليها تحذيراً غير مباشر حول إمكانية إجراء نمو تفاضلي لأوراقها المالية، قبل تخفيض السياسة النقدية التيسيرية.

أشاد صندوق النقد الدولي بالتسارع الملحوظ للانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو.. مطالباً البلدان ذات الديونية العالية بانتهاز هذا النمو بتخفيض ديونها، وقال صندوق النقد في بيان له إن «انتعاش منطقة اليورو اكتسب زخماً بفضل دورة حميدة للإنفاق الاستهلاكي وخلق فرص العمل»، وأضاف لكن «على البلدان التي تمتلك ديناً عالياً كبيراً، كإيطاليا والبرتغال، بل وفرنسا أيضاً، استغلال نافذة الفرص التي لا تزال تتيحها السياسات النقدية التيسيرية، للمصرف المركزي الأوروبي والمضي قدماً على طريق تعزيز الاقتصاد والإصلاحات الهيكلية».

وبالنسبة لإيطاليا أكد الصندوق على ضرورة «إجراء مزيد من الإصلاحات على أسواق العمل والإنتاج والخدمات، للمحافظة على النمو في

خلال الحول، وأن يحول الحول في الأموال التي يشترط فيها حلول الحول، وأن يكون المال غير متعلق بالاستعمال الشخصي، وأن لا يكون المال مستغرقا بدين يفقده النصاب، ويعتبر مال الشركاء مالا واحدا لغرض تكملة النصاب، وينطبق ذلك على الشركات والشراكات والملكية الشائعة.

تجب الزكاة على كل شخص طبيعي أو اعتباري بشرط أن يكون مسلما يملك داخل الجمهورية أو خارجها ما تجب فيه الزكاة، مع مراعاة عدم الازدواج في دفع الزكاة وفق القانون اليمني رقم 2 لسنة 1999م بشأن الزكاة، ويمتلك النصاب الشرعي ملكا تاما ولو تغيرت صفة المال

مقادير الزكاة وعلى من تجب وما نصابها؟

ووسائل النقل الأخرى مع خصم المدفوع من الزكاة مما تفرضه الدولة من مدفوع آخر باسم ضريبة. نصاب زكاة المستغلات: هو نصاب الذهب أي ما قيمته تعادل قيمة (85) خمسة وثمانون جراما من الذهب عيار (21).

ويكون مقدار زكاة المستغلات (2.5%) (من اجمالي الإيراد السنوي سواء كان في المدن أو في القرى).

تجب الزكاة في عسل النحل إذا بلغ نصابه سبعين كيلو جراما فإذا بلغ هذا المقدار فما فوق وجب فيه الزكاة نصف العشر 5% يؤخذ من صافي إيراد العسل بعد خصم النفقات والتكاليف وليس فيما دون ذلك زكاة.

كما تجب الزكاة في المنتجات الحيوانية المعدة للتجارة كالألبان ومشتقاتها وبيض الدجاج وحرير دودة القز وغيرها وتعامل هذه المنتجات معاملة عروض التجارة بعد خصم التكاليف والنفقات شريطة أن تكون معدة للتجارة.

وتجب الزكاة في كل ما استخرج من البحر كالسمك واللؤلؤ والعنبر وغيره وفيها ربع العشر (2.5%) (أن بلغت النصاب).

زكاة الدخل

تجب الزكاة على دخل: -

1- المستشفيات الخاصة -2 المستوصفات الخاصة.

3- العيادات الخاصة -4 الورش المصنعة.

5- مكاتب المحامين -6 المكاتب الهندسية.

7- مكاتب المحاسبين القانونيين -8 المدارس والمعاهد والجامعات الخاصة.

وتحسب الزكاة على ما اجتمع من دخولهم في نهاية العام بعد احتساب التكاليف والنفقات الخاصة بها وعلى أن تخصم الزكاة من الضريبة المطلوبة منهم ومقدار الزكاة عليها كمقدار زكاة التجارة مع توفر النصاب.

زكاة الركاك والمعادن

يجب الخمس (20%) في الركاك والمعادن المستخرجة من باطن الأرض أو البحر أي كانت حالتها الطبيعية جامدة أو سائلة إذا خرجت تلقائيا من باطن الأرض أو عثر عليها بسهولة دون إجراءات بحث وتنقيب مع خصم التكاليف إذا لم تستخرج إلا ببحث وتنقيب.

زكاة الفطر

تجب زكاة الفطر على كل مسلم ومسلمة كبيرا أو صغيرا يدفعها الشخص عن نفسه وعن يعولهم ممن تلزمه نفقته ويجوز تحصيلها خلال النصف الأخير من شهر رمضان على أن يكون نهاية صرفها للفقراء قبل صلاة العيد.

ويشترط لوجوب زكاة الفطر على الشخص المسلم أن يملك معها قوت يومه وليلته وقوت من تلزمه نفقته كذلك.

مقدار زكاة الفطر (صاع) من غالب قوت أهل البلد ويجوز دفع القيمة نقدا إن كانت المصلحة تقتضي ذلك ويحدد سعر الصاع حسب سعر السوق في حينه.

مصارف الزكاة

1- الفقراء -2 المساكين 3- العاملين عليها 4- المؤلفة قلوبهم

5- في الرقاب -6 الغارمون -7 في سبيل

الله -8 ابن السبيل.



3- توافر نية التجارة.

وتحسب الزكاة في عروض التجارة بجرد التجارة وتقويم البضاعة وتضاف إليها النقود والمدخرات المخصصة للتجارة وديونها المتوقعة تحصيلها ويطرح من كل ذلك الديون التي عليها والنفقات ويزكي عما تبقى، ولا تحسب من عروض التجارة آلاتها كالديكان والموازين وآلة الحساب والسفينة وسيارات نقل البضاعة ونحوها مما يستخدم لعروض التجارة لا للتجار فيه.

نصابها ما قيمة ما وزنه (85) خمسة وثمانون جراما من الذهب عيار (21) بالريال اليمني كل حول.

مقدارها ربع العشر (2.5%)

مقاتها.. مرور الحول ما عدا العقارات ونحوها المعدة للتجارة فتزكى مرة واحدة عند بيعها مع اعتبار مرور الحول.

زكاة الزروع والثمار تجب الزكاة في الزروع والثمار بأنواعها المختلفة ويكون ميقات إخراج زكاة الزروع والثمار عند طيها أو حصادها.

تجب الزكاة على مالك الأرض والزارع لها، أما لو قام بتأجيرها فتجب الزكاة على المستأجر باعتباره مالكا لوعاء الزكاة.

ويكون مقدار زكاة الزروع والثمار هو العشر 10% إذا سقيت بالري الطبيعي ونصف العشر أي 5% إذا سقيت بالري الصناعي ونحوه.

زكاة المستغلات

تجب الزكاة في المستغلات من الأراضي والعمارات والسيارات والطائرات والسفن التجارية

وثمانون جراما من عيار الذهب أما الفضة فنصابها إذا بلغ وزنها (595) خمسمائة وخمسة وتسعين جراما من الفضة الصافية وما دون ذلك لا يجب فيه الزكاة. ويكون مقدار زكاة الذهب والفضة ربع العشر (2.5%)

زكاة النقود وما يقوم مقامها

تجب الزكاة في أوراق النقد الوطنية والأجنبية والأسهم والحصص في الشركات والسندات والصكوك وسائر الأوراق التي تقوم مقام النقود والأموال المدخرة منها والودائع النقدية لدى المصارف بشرط ألا تكون لمنشأة تجارية أو صناعية سبق وأن دخلت في وعائها الخاضع للزكاة المستحقة عليها.

ويشترط لوجوب الزكاة في الأموال المذكورة في الفقرة السابقة أن يبلغ المال النصاب المحدد وأن يحول عليه الحول، ونصاب الزكاة في النقود هو قيمة ما وزنه (85) خمسة وثمانون جراما من الذهب عيار (21) ويقدر بعملة الجمهورية ويكون مقدار زكاة النقود وما يقوم مقامها هو ربع العشر (2.5%)

زكاة عروض التجارة والصناعة

تجب الزكاة في العروض التجارية بما في ذلك الأراضي والعقارات ومنافعها والزروع والثمار والأنعام والدواجن المعدة للبيع بقصد التجارة بالشروط التالية: -

1- توافر النصاب.

2- مرور الحول.

ما الأموال التي تجب فيها الزكاة وما مقاديرها؟

زكاة الأنعام

تجب الزكاة في الأنعام بشرط:

1- أن تبلغ النصاب.

2- أن يحول عليها الحول.

3- أن تكون سائمة.

4- ألا تكون عاملة في حرت الأرض أو سقي الزرع أو حمل الأثقال أو الركوب. وهذا بالنسبة للإبل والبقر.

لا تجب الزكاة فيما دون الخمس من الإبل وإنما تجب الزكاة على الخمس من الإبل فما فوق. النصاب من الإبل المقدار الواجب فيه

من - إلى

5 - 9 شاه جذع من الضأن أو ثني من المعز 10 - 14 شاتان جذع من الضأن أو ثني من المعز

15 - 19 ثلاث شياه جذع من الضأن أو ثني من المعز

20 - 24 أربع شياه جذع من الضأن أو ثني من المعز

25 - 35 بنت مخاض ذات حول أي عام

36 - 45 بنت لبون ذات حولين

46 - 60 حقه ذات الثلاثة الاحوال

61 - 75 جذعه ذات أربعة أحوال

76 - 90 بنتا لبون كل واحدة ذات حولين

91 - 120 حقتان كل واحدة ذات ثلاثة أحوال.

وفيما زاد على المائة وعشرين ففي كل خمسين حقه وفي كل أربعين بنت لبون، وهكذا يكون التفاوت بزيادة عشرة فعشرة ولا زكاة عما بين الفريضتين.

البقر: لا تجب الزكاة فيما دون الثلاثين من البقر فأول نصابها ثلاثون فما فوق

النصاب من البقر المقدار الواجب فيه

من- إلى

30 - 39 تبيع ذو حول أي عام

40 - 59 مسنة ذات حولين

60 - 69 تبيعان لكل واحد منهما حول

70-79 مسنة ذات حولين وتبيع ذو حول

80-89 مستنان كل واحدة ذات حولين

90-99 ثلاثة أتبعه

100-199 مسنة مع تبيعين

--120 ففيها ثلاث مسنات أو أربعة أتبعه

الغنم: لا تجب الزكاة فيما دون الأربعين من الغنم وإنما أول نصابها أربعون فما فوق، النصاب

من الغنم المقدار الواجب فيه:

من- إلى

120-40 شاه واحدة أتمت السنة أو ثني من المعز

200-121 شاتان

399-201 ثلاث شياه

499-400 أربع شياه

599-500 خمس شياه

وهكذا في كل ما زاد على الأربعمئة من الغنم

ففي كل مائة من الغنم شاة واحدة ولا زكاة عما بين الفريضتين.

زكاة الذهب والفضة

تجب الزكاة في الذهب والفضة وما في حكمها إذا حال عليها الحول.

ونصاب الذهب إذا بلغ وزنه (85) خمسة

مصطلحات اقتصادية

الزكاة

■ الزكاة لغة: النماء والزيادة، والبركة، والطهارة، والصلاح، وسُميت بالزكاة لأنها تزيد من مال العبد وتتميه.

الزكاة اصطلاحاً: مقدار من المال يُخرج من مال العبد عند موافقته لشروط الزكاة، ويُعطى هذا المقدار من المال إلى فئات مخصوصة. وذكرت الزكاة في القرآن الكريم بلفظ الصدقة، فقال تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (التوبة: 103)، وقال صلى الله عليه وآله وسلم لعاذ حين أرسله إلى اليمن: (أَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ).



تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا مِن كَرَمِ الْإِعْمَالِ

كل على قدر حاجته

للتذكير

قرار نقل البنك عسكري

■ في أول مؤتمر صحفي عقد في أروقة فندق الموفمبيك في العاصمة السعودية الرياض، أكد محافظ البنك المركزي المعين من قبل هادي منصور القعيطي في سبتمبر الماضي أن قرار نقل البنك قرار «عسكري» أكثر منه اقتصادي، وأشار إلى أن القرار سينعكس إيجاباً على المواجهات في مديرية نهم شرق العاصمة، وسوف يكون له دور كبير في التقدم العسكري نحو صنعاء وحسم الأوضاع عسكرياً، إلا أن تلك العبارة التي حملت أكثر من دلالة وكشفت نوايا مرتزقة العدوان والأهداف الخفية من القرار تجاهلها الكثير من المراقبين، ولكن تلك الأهداف الخفية انكشفت مؤخراً وظهرت حقيقتها، فمرتزقة العدوان وبضوء أخضر سعودي إماراتي يمارسون أبشع صور الانتهاكات بحق موظفي الدولة مدنيين وعسكريين في كل المحافظات منذ صدور قرار الفار هادي بنقل البنك والذي تسبب بتعطيل وظائف البنك في صنعاء.

إلا أن ذلك العمل الإجرامي الذي حول مصادر دخل مئات الآلاف من موظفي الدولة إلى أداة حرب، فشل في دعم جبهات المرتزقة كما لم يساهم في انحسار وتيرة المواجهات في صفوف الجيش واللجان الشعبية حتى الآن بل زادها قوة وثباتاً وإصراراً على هزيمة الغزاة والمرتزقة وإفشال كل مخططاتهم، وإذا كانت المؤشرات تفيد بأن القرار قد فشل في تحقيق الأهداف الخفية من صدوره، لكن القرار نجح في كشف الوجه القبيح لمن يطلقون على أنفسهم بالشرعية، والذين اتخذوا ذلك القرار الأرعن وسيلة لنهب 400 مليار ريال طبع في روسيا وتنصلوا عن كافة التزاماتهم أمام الأمم المتحدة أو التي قطعت للبنك والصندوق الدولي بشأن صرف رواتب موظفي الدولة دون أي استثناءات، وها هي اليوم تنهب الإيرادات العامة للدولة في الجنوب، وتسرق النفط في حقول مأرب وحضرموت، وتمنح إيرادات الدولة في المنافذ البرية والبحرية والجوية لعصابات إجرامية خارجة عن سيطرتها قبل أن تكون خارجة عن الدستور وعن النظام والقانون.

واليوم وبعد ضغوط شعبية واجهتها حكومة الفار هادي لصرف رواتب موظفي الدولة في الجنوب، سعت إلى صرف رواتب للمليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية «القاعدة وداعش» المتحالفة معها بضوء أخضر سعودي، وهو ما يكشف زيف ادعاءات تلك الحكومة التي سوقتها في المحافل الدولية قبل صدور قرار نقل البنك، فتلك الحكومة المرتعشة للعدوان التزمت بصرف رواتب موظفي الدولة وفق كشوفات شهر ديسمبر 2014م، تصرف اليوم أموال الشعب اليمني المطبوعة في روسيا للمليشيات الموالية لها وتحرم موظفي الدولة من رواتبهم الأساسية.

أسعار الصرف في السوق الموازي

العملة	الشراء	البيع
الدولار	356	357
السعودي	93.3	93.6

الضحايا المدنيين (القتلى والجرحى) 33,395
القتلى المدنيين 12,574 ← 7,943
الجرحى المدنيين 20,820 ← 16,164
القتلى المدنيين 2,689
الجرحى المدنيين 2,115

إحصائيات يوم	إحصائيات يوم
منشأة حكومية 1,633	منشأة تجارية 5,769
طريق وجسر 1,733	حقل زراعي 1,784
وسيلة نقل 2,762	سوق تجاري 552
منشأة طبية 1,942	مصنع 289
مستشفى ومرفق صحي 294	محطة وقود 318
مزرعة دجاج ومواشي 221	ناقلة وقود 242
منزل محرم ومتضرر 404,485	

جرائم السعودية وتحالفها في اليمن 800

إحصائيات يوم	إحصائيات يوم
مسجد 746	مدرسة ومعهد 775
منشأة سياحية 230	معلم أثري 207
منشأة رياضية 103	منشأة جامعية 114
منشأة إعلامية 26	مخزن غذاء 676
ناقلة غذاء 528	

● حددت وزارة الإدارة المحلية مقدار زكاة الفطر للعام الجاري 1438هـ بالعملة المحلية، بمائتين وخمسين ريالاً (250) عن كل نفس، وأشارت في كتاب دوري لها برقم (2) لعام 2017م، إلى ضرورة تحديد المبلغ المستحق على كل موظف ومن يعولهم، وفقاً لكشوف الراتب لشهر يونيو الجاري، بالتعاون بين إدارات شؤون الموظفين والموارد البشرية، بما من شأنه تنمية الوعي الخاص بصدقة الفطر.

الادارة المحلية تحدد مقدار زكاة الفطر للعام الجاري بـ 250 ريال للنفس

كبار المعسرين .. من يتقاضيهم؟

تعد قضية كبار السجناء المعسرين في السجون من القضايا الأكثر تعقيداً، فالتقارير الرسمية تتحدث عن وجود أكثر من 1300 سجين معسر في مختلف السجون؛ منهم أكثر من 300 سجين على ذمة حقوق خاصة للغير في السجن المركزي بصنعاء، منهم تجار أفلسوا وآخرين على ذمة قضايا مالية وكذلك العشرات من المعسرين على ذمة ديوات وأروش، ووفقاً للمعلومات مؤكدة فإن معظم المعسرين قضوا فترات محكوميتهم وأصبح بقاءهم في السجن خارج نطاق القانون، إلا أن عدم سداد الحقوق المالية للدائنين التي تباينت ما بين الـ 5 آلاف دولار لصغار المدنيين إلى قرابة المليون دولار لكبار المدنيين حالت دون الإفراج عنهم.

ووفق المصادر، فإن كبار السجناء المعسرين في السجن المركزي بصنعاء يبلغوا 145 سجيناً، وتبلغ الحقوق الخاصة للغير المحكوم بها عليهم 3 مليارات و472 مليوناً و926 ألفاً و260 ريالاً، وتباينت قضايا كبار المعسرين في السجن بين إصدار شيكات بدون رصيد وخيانة أمانة وتزوير واختلاس، وتفاوتت فترات سجنهم من عامين إلى 13 عاماً.

ملف كبار السجناء المعسرين سيظل مفتوحاً دون حل، لأن المديونيات التي عليهم كبيرة تفوق قدرات أي منظمات إنسانية عاملة في هذا الجانب، ولا نقول بأنها تفوق قدرات فاعلي الخير، لكنها لا تفوق قدرات الدولة في الأوضاع الطبيعية وفي حال وجود نوايا حقيقية لإغلاق هذا الملف، فهناك سجناء معسرين على ذمة 100 إلى 200 مليون ريال، وهو مبلغ كبير، ولكن سجن المعسر على ذمة إفلاس لا جدوى منه، فبإمكان التاجر بعد إفلاسه أن يستعيد نشاطه التجاري ويسدد ما عليه تدريجياً، أفضل من إبقائه في السجن لسنوات، وتحويل حياته وحياة أسرته إلى جحيم.

صحيح هناك من سيقول هذه

أموال الناس وحقوق الغير، لكن بسجن المعسر أفرغته تماماً من ممارسة أي نشاط تجاري قد يتمكن معه من تسليم حقوق الغير.

جنرالات النفط يطيحون بكليب

■ بتوجيهات من المجرم والفاقد على محسن الأحمر، أطاح وزير النفط في حكومة الفار عبيدري منصور هادي، سيف الشريف، بالمدير التنفيذي لشركة صافر النفطية الحكومية أحمد كليب، على خلفية كشفه عمليات سرقة للنفط الخام من حقول القططاع 18 بمنطقة صافر بمحافظة مأرب، وأكد مصدر مقرب من كليب أن إقالته جاءت على خلفية فضحه نهب النفط من قبل جنرالات النهب المنظم للنفط في مأرب والتي كشف عنها الأسبوع قبل الماضي، واتهاماته لوزير النفط المعين من قبل هادي بالتواطؤ مع تلك الممارسات التي تتم في وضع النهار من قبل جنرالات النفط وعدم التجاوب مع نداءات الشركة لوقف العبث والفساد في القطاع النفطي.

ضبط أحد مزوري غلافات ولواصق ادوية منتهية

■ تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية من ضبط أحد مزوري أغلفة ولواصق لأنواع من الأدوية المنتهية الصلاحية بأمانة العاصمة، وأوضح مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على أحد مزوري أغلفة ولواصق أنواع من الأدوية المختلفة والمنتهية الصلاحية بالأمانة ويقوم بتوزيعها وبيعها بسعر الصنف السليم، وأكد المصدر أنه تم ضبط عدة أنواع من الأدوية المنتهية ذات الخطر الكبير الذي تسببه جراء انتهائها.